

بناء قائمة للمشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة

د. صلاح الدين محمد أبو ناهية * د. أحسان خليل الاغا *

مشكلة الدراسة :

تحتل المشكلات الدراسية موقعا متميزا في أغلب الدراسات التي أجريت على مشكلات الشباب في المدارس الثانوية والجامعات ، سواء في المجتمعات الأجنبية أو في البيئة العربية . فقد أظهرت نتائج بعض هذه الدراسات أن المشكلات الدراسية جاءت على رأس اختيارات الطلاب والطالبات في المدارس الثانوية والجامعات من بين مجالات عديدة لمشكلات الشباب .

ولقد تبين من دراسة بوب Pope (ليسكى Leskie ، ١٩٥٣) على ١٩٠٠ طالب وطالبة تتراوح أعمارهم من ١١ - ١٩ عاما أن المشكلات المتعلقة بالدراسة والعمل المدرسي تأتي في المرتبة الأولى بين مجالات المشكلات ، وأن ٥٠٪ من الطلبة أظهروا اهتماما بمسألة علاقتهم بمدرسيهم وفيما يختص بالعمل المدرسي والمدرسة (٢٨ : ١١٦ - ١١٧) .

كما تبين من دراسة مقارنة لابراهيم عبد الله محي الدين (١٩٥٨) على ٢٨٨٩ طالبة من الاردن ، ولبنان ، سوريا ، العراق ، الولايات المتحدة ، أن أكثر المشكلات الحاحا بالنسبة للطالبات في المدارس الثانوية والجامعات هي المشكلات المتعلقة بالتعليم الجامعي (٢) . وأتسقت هذه النتائج مع نتائج دراسة نعيمة الشماع (١٩٥٩) على ٢٨٩ طالب وطالبة من الطلاب العراقيين في الولايات المتحدة ، حيث تبين أن أهم المشكلات تتركز في الناحية العلمية وتشمل المشكلات التي تتعلق بالدراسة والتحصيل ، والعلاقة بين الطالب والأساتذة ، وعدم التمكن من اللغة (٥) .

(*) كلية التربية - الجامعة الاسلامية - غزة .

وقد تأكدت هذه النتائج فى الدراسات التى أجريت فى المجتمع المصرى ، فقد تبين من دراسة أبراهيم شهاب (١٩٥٣) على ١٩٣٥ طالب وطالبة من المراهقين المصريين أن أهم المشكلات لديهم هى المشكلات الدراسية ، كما تبين من دراسة عثمان فراج (١٩٦٠) لمشكلات التكيف عند تلاميذ المدرسة الثانوية فى كل من مصر وأمريكا على ٢٧٦ طالبا وطالبة فى المدارس المصرية و ٢٥٠ طالبا وطالبة من المدارس الأمريكية أن المشكلات الدراسية ومشكلات ما بعد المدرسة الثانوية هى أكثر المشكلات تكرارا عند عينتى البحث فى المجتمعين (١٧ : ٣١٣ - ٣١٧) .

وقد أتسقت هذه النتائج مع نتائج الدراسة التى أجريت فى المجتمع العراقى ، فقد تبين من دراسة تحسين حسين (١٩٧٩) على ٦٤٠ طالبا وطالبة من جامعات البصرة ، الموصل ، السليمانية أن أهم مشكلات الشباب الجامعى هى المشكلات الدراسية ، وأنها كانت أكثر المشكلات تكرارا وحدة من بين تسعة مجالات (٥) .

وقد كشفت نتائج دراسة منيرة حلمى (١٩٦٢) على عينة مكونة من ٩١٧ طالبة - حيث قسمت هذه العينة وفق فئات العمر من ١٣ - ١٧ سنة وهى مرحلة المراهقة المبكرة ومن ١٧ - ٢١ سنة وهى مرحلة المراهقة المتأخرة - عن ازدياد وتصاعد عدد المشكلات التربوية والدراسية عند الطالبات فى مرحلة المراهقة المتأخرة (المرحلة الجامعية) زيادة واضحة وذات دلالة احصائية (٢٣) .

كما وجد موني Mooney (ليسكى Leskie ، ١٩٥٣) أنه من بين مجالات قائمة المشكلات - التى تحمل اسمه - جاء ترتيب المجالات المرتبطة بالميدان الدراسى عند ٦٠٣ طالب وطالبة بالمدارس الثانوية على النحو الآتى : المستقبل التعليمى والمهنى (الأول) ، المنهج وطرق التدريس (الثانى) (٢٨ : ١١٥ - ١١٦) . ووجد سميث Smith (كاريسون Carrison ١٩٦٩) أنه من بين ١١ مجالا تحددتها قائمة موني لمشكلات الشباب جاء ترتيب المجالات المرتبطة بالميدان الدراسى عند طلاب الأرياف على النحو الآتى: التكيف للعمل المدرسى (الثانى) ، المستقبل المهنى (الثالث) ، وعند طلاب المدن كان المنهج وطرق التدريس (الثانى) (٢٧ : ٢٢٢) . وفى دراسة

أمان محمود (١٩٧٣) على ٢٠٠ طالب في مصر وجد أن ترتيب المشكلات المرتبطة بالميدان الدراسي من بين ١٠ مجالات كان على النحو الآتي :
المشكلات المدرسية (الثالث) ، المشكلات المستقبلية (الرابع) (٤) . كما
وجد فيصل الزراد (١٩٧٨) أن المشكلات المدرسية تحتل المرتبة الثانية في
قائمة مشكلات تضم ١٠ مجالات عند عينة تتألف من ٤٨٠ طالبا وطالبة من
طلبة المدارس الثانوية في سوريا (١٨) .

وهكذا تؤكد الدراسات السابقة أهمية المشكلات الدراسية في البناء
العام لتكيف الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية والجامعية ، وتظهر
الحاجة الى التركيز على هذا الجانب من المشكلات ودراسته بالتفصيل ،
ذلك أن هذه الدراسات ظلت في معظم الأحوال تتعرض لمشكلات الشباب
بصفة عامة دون التركيز على مجال معين ودراسته بعمق وتحليل من ناحية ،
وأكتفت بتعداد هذه المشكلات وترتيبها دون ربطها بمتغيرات تؤدي لمزيد من
الفهم والتفسير لطبيعة هذه المشكلات من ناحية أخرى .

وإذا كانت معظم الدراسات السابقة ، سواء ما أجري منها في
المجتمعات الأجنبية أو ما تم في البيئة العربية ، قد استخدمت أو اعتمدت
بشكل مباشر على قائمة مونی للمشكلات ، وهي تعكس بالطبع روح الثقافة
العربية وواقعها ومشكلاتها ، وهي ثقافة تباين الثقافة العربية جملة وتفصيلا ،
حيث أن الثقافة العربية لديها مشكلات خاصة نابعة من ظروفها وامتغياتها .
وإذا تبين لنا أن الثقافة العربية تتكون من مجموع الثقافات الفرعية للبلاد
العربية ، فإننا نتوقع أن يكون لكل بلد عربي مشكلات ذات طبيعة خاصة
تفرزها مجموعة الظروف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية
المتجددة التي يعيشها الافراد في ذلك البلد ، ومن هنا فلا بد أن تدرس هذه
المشكلات من واقع الثقافات الفرعية التي يعيشها الافراد في البلاد العربية .

وقد أوضحت الدراسات السابقة التي أجريت في بلدان عربية مختلفة
أن المتغيرات الثقافية والحضارية تلعب دورا هاما في تكوين هذه المشكلات .
فقد كشفت دراسة عثمان نجاتي (١٩٦٣) لاتجاهات ومشكلات الشباب
في مصر ، العراق ، سوريا ، الاردن ، لبنان عن أهمية البعد الثقافي
والاجتماعي والاقتصادي بالنسبة لمشكلات الشباب ، وعن أهمية ودور الدين
دراسات تربوية

فى هذه المشكلات (٢٤) . كما كشفت دراسة عثمان فراج (١٩٦٠) لمشكلات الشباب فى مصر عن أن للثقافة ، الاقتصاد ، الدين أثرا على نوع ونوعية هذه المشكلات (١٧) . ووجد إبراهيم عبد الله محى الدين (١٩٥٨) فى دراسته لمشكلات الطالبات فى سوريا ، العراق ، الاردن ، لبنان أن الثقافة تلعب دورا هاما فى التأثير على طبيعة وتكوين هذه المشكلات (٢) . كما وجد عطية هنا (١٩٦٠) أن المستوى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى يلعب دورا بارزا فى التأثير على مشكلات الشباب فى مصر (١٦) . وتبين من دراسة سعد جلال وعماد الدين سلطان (١٩٦٦) لبيئتين مختلفتين . الريف والحضر ، فى مصر ، أهمية البيئة الجغرافية والثقافية ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى فى تكوين المشكلات (١٨) .

وهكذا تؤكد الدراسات السابقة مرة أخرى ضرورة تطوير مزيد من الاستفتاءات أو القوائم العربية التى تقيس الابعاد المختلفة لهذا الميدان البالغ التعدد والتعقيد ، والتى تعكس فى نفس الوقت الواقع الثقافى والاجتماعى فى البلاد العربية ، وإذا كان الأمر يتعلق بهذه البيئة العربية فى قطاع غزة ، فإن الأمر يكون أكثر الحاحا وحاجة نتيجة للظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة فيه ، وانعكاسها المباشر على جميع أشكال ومظاهر الحياة بصفة عامة وعلى الجامعة ودورها ونشاطها وطلابها بصفة خاصة .

وفى ضوء ما تقدم ، فإن الدراسة الحالية تستند على أسس جديدة لم تستند اليها معظم الدراسات السابقة وهى :

١ - التركيز على أحد مجالات المشكلات وهو مجال المشكلات الدراسية ودراسته بالتفصيل .

٢ - بناء استفتاء (قائمة المشكلات الدراسية للشباب الجامعى) لدراسة المشكلات الدراسية ، يتمتع بالخصائص السيكمترية المطلوبة للمقياس الجيد ، ويعكس فى نفس الوقت الواقع الثقافى والاجتماعى للبيئة المحلية ، ويستخدم كأداة علمية لجمع البيانات فى هذا البحث وغيره .

٣ - الربط بين مجال المشكلات الدراسية وبعض المتغيرات الديموجرافية

كالجنس ، ومستوى التعليم ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعى ، والظروف الثقافية والاجتماعية والحضارية التى تساعد على الوصول الى فهم واضح وتفسير أعمق لهذه المشكلات يتعدى مرحلة التعداد والترتيب والحصص ، ويتفق مع اقتراحات وتوصيات الدراسات السابقة (عثمان نجاتى ١٩٦٣ ، عثمان فراج ١٩٦٠ ، ابراهيم محى الدين ١٩٥٨ ، عطية هنا ١٩٦٠ ، سعد جلال وعماد الدين سلطان ١٩٦٦) .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى دراسة مجال المشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعى وذلك من خلال ما يلى :

١ - بناء أداة علمية وهى قائمة المشكلات الدراسية للشباب الجامعى تستخدم فى جمع البيانات عن هذا المجال .

٢ - دراسة العلاقة بين النتائج التى نحصل عليها بواسطة الأداة وبين بعض المتغيرات الديموجرافية .

أهمية الدراسة :

على الرغم من كثرة الدراسات العربية والاجنبية التى تناولت هذا الميدان (ميدان المشكلات) ، فلم يقع تحت يد الباحثين أى دراسة تتعرض لمجال المشكلات الدراسية عند طلبة الجامعة مباشرة ، فضلا عن علاقته بالمتغيرات الديموجرافية ، ومن هنا تجيء أهمية البحث الحالى ، فهو اسهام من جانب الباحثين فى اجراء بحث من خلال اطار ثقافى حضارى معين - البيئة الفلسطينية فى قطاع غزة - يعالج متغيرات لم تدرس من قبل - فى حدود معرفة الباحثين - مع هذا المجال .

وإذا كانت البيئة المحلية بقطاع غزة ، تكاد تخلو من الاختبارات السيكولوجية المناسبة ، وأن الاختبارات التى نقلت اليها محدودة ، وتم تقنينها فى بيئات عربية أخرى (صلاح الدين أبو ناهية ١٩٨٦ ، ب ، عطية هنا ب، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٧) فان بناء أداة الدراسة من واقع هذه

البيئة. يعنى 'اضافة مقياس جديد اليها' ، يمكن استخدامه من قبل الباحثين والمختصين والمسؤولين عن التعليم الجامعى وغيرهم فى أغراض مختلفة .

« اجراءات الدراسة »

بناء أداة الدراسة :

بدأ الباحثان عملية بناء قائمة المشكلات الدراسية للشباب الجامعى باستعراض محتوى الأدوات التى استخدمت فى الدراسات السابقة ، كالاستفتاءات والقوائم ، لتحديد مجال المشكلات الدراسية من ناحية ، واختيار بعض العبارات المرتبطة بهذا المجال من ناحية أخرى . وقد لاحظ الباحثان أن هناك ثلاث أدوات استخدمت فى معظم الدراسات السابقة وهى:

١ - استفتاء مشكلات الشباب : اعداد أحمد زكى صالح ، وهو مقتبس من استفتاء مشكلات الشباب الأمريكى SRA ، ويضم ثمانية مجالات .
واستخدم فى دراسات ريمرز Remmers ١٩٦٢ ، عثمان فراج ١٩٦٠ (٢٧ : ٢٢١ ، ١٧) .

٢ - قائمة للمشكلات : اعداد مصطفى فهمى وصموئيل مغاروريوس تحت عنوان استفتاء « حدد مشكلاتك بنفسك » ، وتضم أحد عشر مجالا ، وقد استخدمت هذه القائمة فى دراسات عديدة نذكر منها ، منيرة حلمى ١٩٦٨ ، عطية هذا ١٩٦٠ ، جمال الالوسى وآخرون ١٩٧٨ (٢٣ ، ١٦ ، ٥) .

٣ - استفتاء المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بمصر ، الذى أشرف على اعداده سعد جلال وعماد الدين سلطان ، ويضم عشر مجالات . وقد استخدم فى دراسات سعد جلال وعماد الدين سلطان ١٩٦٦ ، عماد الدين سلطان ١٩٧١ ، أمان محمود ١٩٧٣ (٨ ، ١٤ ، ٤) .

كما استفاد الباحثان أيضا ، من الدراسات التى قام بها كل من تحسين حسين ١٩٧٩ ، صباح هرمز ١٩٧٥ وغيرهم ممن قاموا بأعداد أدوات دراستهم (٩ ، ٥) .

وقد اختار الباحثان العبارات التى تتصل بالمجال الدراسى الجامعى من هذه الأدوات ، وبلغ مجموع هذه العبارات ٢٠ عبارة .

قام الباحثان بعد ذلك بإجراء مقابلات شخصية مع أكثر من ١٠٠ طالب وطالبة من الجامعة الإسلامية ، من مختلف التخصصات ، وفى جميع المستويات الدراسية الأربع ، بهدف معرفة المشكلات الدراسية المختلفة التى تواجه طلبة الجامعة . وقد تم فى هذه المقابلات سؤال الطلبة عن المشكلات الدراسية المختلفة التى يعانون منها .

كما قام الباحثان ، أيضا ، ومن خلال المقابلة ، باستطلاع رأى بعض الأساتذة فى الكليات المختلفة ، وبعض أعضاء مجلس الطلاب والطالبات عن المشكلات الدراسية التى تواجه طلبة الجامعة ، وذلك للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن هذا الميدان .

وحتى تكتمل الخطوات المنهجية ، فقد تم إعداد استفتاء مفتوح يمدنا بالمعلومات الكافية التى تساعد فى تحديد مجالات هذا الميدان « المشكلات الدراسية » من ناحية ، وفى وضع الأسس المبدئية لتصميم قائمة المشكلات الدراسية من ناحية أخرى . وقد تمت صياغة الاستفتاء المفتوح على النحو الآتى : « يواجه الطلاب والطالبات فى الجامعة الإسلامية مشكلات تتعلق بالميدان الدراسى مثل : طرق التدريس المتبعة ، المناهج ، العلاقة بالأساتذة ، المكتبة ، الخ . نرجو أن تذكر أهم المشكلات التى تواجهك فى هذا الميدان » . وقد قدم الاستفتاء المفتوح للطلاب والطالبات بمقدمة تعرفهم بهدف الدراسة وأهميتها .

تم توزيع الاستفتاء المفتوح على ١٢٠ طالب وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية ، وشرح لهم أهداف الدراسة وأهميتها ، ولم يطلب منهم كتابة أسمائهم حتى يأخذوا الحرية الكاملة فى الإجابة والتعبير عن المشكلات التى تواجههم فى هذا الميدان . وقد بلغ وقت الإجابة على الاستفتاء المفتوح ٥٠ دقيقة .

قام الباحثان بعد ذلك بجمع العبارات التى حصلوا عليها - من المقابلات الشخصية للطلبة والأساتذة ، ومن الاستفتاء المفتوح للطلبة ، فضلا عن

٣٠ عبارة جمعت من الاستفتاءات التي استخدمت في الدراسات السابقة -
فبلغت ١٦٤ عبارة . وتم تحليل محتوى هذه العبارات فتبين أنها تضم ١١
مجالات تغطي ميدان المشكلات الدراسية ، والجدول رقم (١) يوضح هذه
المجالات وعدد المشكلات .

جدول (١)

يبين عدد المشكلات الدراسية التي حصل عليها
الباحثان موزعة في أحد عشر مجالاً

م	المجالات	عدد المشكلات
١	المناهج وطرق التدريس والوسائل	٣٠
٢	النظام الأكاديمي	١٢
٣	الاختبارات والتقويم	١٩
٤	المشكلات الشخصية الدراسية	٢٢
٥	الكتاب الجامعي	٥٥
٦	المستقبل التعليمي والمهني	١٧
٧	الخطة الدراسية	٥٧
٨	العلاقات مع الزملاء	١٤
٩	الارشاد الأكاديمي	٥٥
١٠	العلاقات مع الأساتذة والادارة	١١
١١	المشكلات الأسرية المرتبطة بالدراسة	٢٢
	مجموع المشكلات	١٦٤

ثم قام الباحثان بتجميع العبارات المتشابهة في المعنى والمكررة ،
والمرتبطة ببعضها البعض ، ودمجها في مجال واحد ، مما أدى الى انخفاض
عددها ، بحيث أصبح ١٤٤ عبارة موزعة على ثمانية مجالات هي :

١ - مشكلات النظام الأكاديمي .

- ٢ - مشكلات الامتحانات والتقييم .
- ٣ - مشكلات محتوى المقررات الدراسية .
- ٤ - مشكلات المستقبل التعليمى والمهنى .
- ٥ - مشكلات أسرية مرتبطة بالدراسة الجامعية .
- ٦ - مشكلات العلاقات التفاعلية فى الجامعة .
- ٧ - مشكلات شخصية انفعالية مرتبطة بالدراسة الجامعية .
- ٨ - مشكلات الأساتذة والكتب والوسائل التعليمية والمباني (متطلبات التعليم الجامعى) .

ثم عرضت القائمة على لجنة محكمين من ثلاثة أعضاء من أساتذة كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة . وقد أدخل الباحثان عليها التعديلات التى اقترحتها لجنة المحكمين بخصوص حذف واطافة أو تعديل بعض العبارات ، حيث تم حذف بعض العبارات من مجالات النظام الاكاديمى ، والعلاقات التفاعلية فى الجامعة ، واطافة بعضها الاخر الى مجالات المستقبل التعليمى والمهنى ، ومحتوى المقررات الدراسية ، وتعديل بعض العبارات فى مجالات المشكلات الأسرية المرتبطة بالدراسة ، والمشكلات الشخصية الانفعالية المرتبطة بالدراسة ، كما تمت مراجعة وتعديل صياغة بعض العبارات حتى تصبح أكثر وضوحا وفهما بالنسبة للطلبة .

وفى ضوء ذلك ، أصبحت القائمة فى صورتها الاولية ، تتكون من ١١٢ عبارة موزعة فى المجالات السابقة توزيعا عشوائيا ، بحيث يتألف كل مجال من ١٤ عبارة .

ثم عرضت القائمة بصورتها الاولية على عينة أستطلاعية مكونة من ١٠٠ طالب وطالبة ، للتأكد من صلاحية صياغة العبارات ومدى ملاءمتها للطلبة ، فضلا عن سهولة قراءتها ووضوح معانيها ، وقد تم تعديل بعض العبارات بناء على ملاحظات وتساؤلات الطلاب ، مثال : العبارة رقم ٩ كانت « أشعر بأن العبء الدراسى المطلوب للتخرج كبير » فأصبحت « أشعر أن عدد الساعات المعتمدة المطلوبة للتخرج كبير » . والعبارة رقم ١٧ كانت « يضايقنى أن العبء الدراسى المسموح به لكل فصل دراسى قليل » فأصبحت « يضايقنى أن الساعات المعتمدة المسموح بتسجيلها لكل فصل دراسى قليلة » .

كما أضيفت كلمة « الدراسية » بعد كلمة « شهادتى » فى العبارة رقم ٩٢ لتمييزها عن حلف اليمين وزيادة فى إيضاها . وتم تغيير كلمة « أنهيب » بكلمة أخشى » فى العبارة رقم ٣٩ ، وكلمة « تعوز » بكلمة « تفتقر » فى العبارة رقم ٥١ . كما عدلت العبارة رقم ٢٩ من « اضطر للعمل لتغطية المصروفات » الى « اضطر للعمل للمساعدة فى نفقات المعيشة » . كما استبدعت العبارة رقم ١١١ « أشك فى الزملاء » لأسباب ثقافية واجتماعية وسياسية وحلت محلها العبارة « أعانى من النسيان أثناء الامتحانات » .

متغيرات الاستجابة :

بعد تحديد محتوى القائمة ، كان على الباحثين أن يحددوا طريقة استجابة المفحوصين على العبارات ، ومن ثم كيفية عرض هذه العبارات على المفحوصين ، وقد تبين للباحثين أن هناك طريقتان لذلك ، وهما :

الأولى : أن تعرض العبارات ، ويطلب من المفحوص أن يحدد ما إذا كانت العبارة تمثل مشكلة بالنسبة اليه أو لا تمثل مشكلة ، وبالتالي فإن استجابة المفحوص بهذه الطريقة تتخذ صورة الوجود أو العدم بالنسبة لهذه المشكلات .

الثانية : أن تعرض العبارات ، ويطلب من المفحوص أن يحدد درجة حدة المشكلة (المثلة فى العبارة) بالنسبة اليه ، من حيث كونها تمثل مشكلة كبيرة أو متوسطة أو ليست مشكلة على الاطلاق .

وقد اختار الباحثان الطريقة الثانية التى تستند الى متصل من الاختيارات تبدأ « بمشكلة كبيرة - مشكلة متوسطة - مشكلة بسيطة - ليست مشكلة » . أن مثل هذا الاتصال فى متغيرات الاستجابة يعنى إتاحة الفرصة للطالب لى يعبر بقدر الامكان عن واقعه الفعلى وأحاسسه الحقيقى تجاه هذه المشكلات ، بدلا من وضعه فى حيرة من أمره عندما يجبر على الاختيار والتحديد بين « تمثل مشكلة » أو « لا تمثل مشكلة » ، ولذلك صيغت تعليمات القائمة على النحو التالى :

يحتوى هذا الكتيب على قائمة من المشكلات ، تهدف الى تحديد المشكلات

اليومية التي تعترض كثيرا من الشباب فى حياتهم الجامعية • وهى مشكلات مرتبطة بالمجال 'اكاديمى على وجه الخصوص •

والمطلوب منك فى أجابتك على هذه الاسئلة التعبير عن ما تشعر به وما تحس به تجاه هذه المشكلات التى تحتوى عليها هذه الاسئلة • من حيث كونها بالنسبة لك. مشكلة كبيرة الاهمية أو مشكلة متوسطة ، أو مشكلة بسيطة وربما تجد أنها ليست مشكلة على الاطلاق •

لاحظ أن تسجيل أجابتك يتم فى ورقة اجابة مستقلة مرفقة مع هذا الكتيب

أقرأ كل سؤال بدقة تامة ، ثم ضع علامة (×) أمام رقم السؤال فى ورقة الاجابة على النحو التالى :

مثال :

أعانى من نسيان المعلومات على الرغم
من كثرة الاستذكار •

مشكلة مشكلة مشكلة
كبيرة متوسطة بسيطة مشكلة

- فاذا وجدت أن السؤال يمثل مشكلة
كبيرة بالنسبة لك ، فضع علامة ×
تحت العمود الأول الذى عنوانه
مشكلة كبيرة هكذا •

×

- واذا وجدت أن السؤال يمثل مشكلة
متوسطة الاهمية بالنسبة لك ، فضع
علامة × تحت العمود الثانى الذى
عنوانه مشكلة متوسطة هكذا •

×

- واذا وجدت أن السؤال يمثل مشكلة
ذات أهمية بسيطة بالنسبة لك ، فضع
علامة × تحت العمود الثالث الذى
عنوانه مشكلة بسيطة هكذا •

×

- وإذا وجدت أن السؤال لا يمثل مشكلة على الإطلاق بالنسبة لك ،
فضع علامة × تحت العمود الذى
عنوانه ليست مشكلة هكذا .
- ×

- تأكد من مطابقة رقم السؤال الذى تقرأه فى هذا الكتيب مع رقم السؤال الذى تضع له علامة فى صفحة التسجيل وتذكر أن المطلوب هو وضع علامة واحدة فقط أمام كل سؤال حسب درجة احساسك به كمشكلة بالنسبة لك .

- نرجو الاجابة على جميع الاسئلة وعدم ترك أى منها .

لا تضع أى علامة على صفحات هذا الكتيب

صفحة تسجيل الإجابة والتصحيح :

قام الباحثان بتصميم « صفحة تسجيل الإجابة » ، للقائمة ، بحيث يستخدمها المفحوص بسهولة ويسر، كما أنها توفر وقت وجهد الفاحص أثناء عملية التصحيح . وبالتالي فهي تمد الفاحص بتقدير سريع ومريح للمشكلات الدراسية لطلبة الجامعة من خلال الدرجة الكلية ، وفى نفس الوقت تعطيه تقديرا سريعا للمجالات الثمانية المكونة لقائمة المشكلات ، ويتم ذلك من خلال جمع الدرجات التى يحصل عليها المفحوص فى كل عمود رأسى - لاحظ أن المفحوص يجيب على أسئلة القائمة بطريقة أفقية فى حين أن الفاحص يجمع الدرجات بطريقة رأسية .

وللحصول على درجات المقياس الفرعى الأول (مشكلات النظام الاكاديمى) نجمع الدرجات التى حصل عليها المفحوص رأسيا على الأسئلة ١ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٠٠ .
- ورقة الإجابة (*) - ، ثم ينتقل الفاحص الى المقياس الفرعى الثانى ، هكذا ١٠٠ حتى يصل الى المقياس الفرعى الثامن .

(*) يمكن الحصول على ورقة الإجابة وبيانات اخرى عن التصحيح بالاتصال بالباحث الاول .

ويتم تصحيح القائمة على النحو الآتى :

- تعطى الدرجة ٣ فى حالة الاجابة على السؤال بـ « مشكلة كبيرة »
- تعطى الدرجة ٢ فى حالة الاجابة على السؤال بـ « مشكلة متوسطة »
- تعطى الدرجة ١ فى حالة الاجابة على السؤال بـ « مشكلة بسيطة »
- لا تعطى أى درجة فى حالة الاجابة على السؤال بـ « ليست مشكلة »

قياس المتغيرات الديموجرافية :

لتقدير المتغيرات الديموجرافية التى يسعى البحث الحالى لايجاد العلافة بينها وبين المشكلات الدراسية راعينا أن تحتوى استمارة البيانات الاولية على البيانات الشخصية ، كالرقم الجامعى (بدلا من الاسم لاتاحة الفرصة أمام الطلبة فى الاجابة بحرية كاملة) ، الجنس ، العمر ، الجامعة ، الكلية ، المستوى الدراسى ، التخصص ، المعدل التراكمى ، وبيانات عن الاسرة مثل المستوى التعليمى للوالد أو ولى الأمر ، محل السكن ، عدد غرف المسكن ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهرى للأسرة ، عمل أو وظيفة الأب ، المستوى التعليمى للوالد أو ولى الأمر ، عمل أو وظيفة الأم .

أدوات أخرى مستخدمة فى الدراسة :

تتطلب طبيعة هذه الدراسة استخدام بعض الأدوات لتقدير بعض المتغيرات النفسية التربوية ، التى تساهم فى التحقق من صدق وصلاحيه قائمة المشكلات الدراسية للشباب الجامعى ، وهذه الأدوات هى :

١ - مقياس الطموح الاكاديمى : أعد هذا المقياس صلاح الدين أبو ناهية ١٩٨٦ لاستخدامه فى البيئة المصرية . بهدف تقدير مستوى الطموح الاكاديمى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . ويتكون المقياس من ٤٨ فقرة ، تشمل ستة مجالات هى : العقبات الشخصية الاجتماعية ، العقبات الأسرية ، العقبات المادية ، العقبات المستقبلية ، العقبات المدرسية ، العقبات الدراسية . وتتلخص طريقة الاجابة على فقراته فى مدى تقدير الفرد لذاته وامكاناته وقدراته فى تخطى العقبات السابقة (١٢) .

وقد حسب ثبات المقياس فى البيئة المصرية بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح الحلول بمعادلة سبيرمان - براون ، وقد تراوحت معاملات الثبات بين ٠.٤٥ و ٠.٨٠ للمجالات الستة ، فى حين حسبت معاملات الثبات للمقياس بطريقة اعادة الاختبار (يفصل بينهما ١٥ يوما) فكانت معاملات الثبات تتراوح بين ٠.٦٧ و ٠.٩٢ (ن = ٤٠) ، أما فى البيئة المحلية بقطاع غزة ، فقد كشفت دراسة تقنين الاختبار على طلبة الجامعة عن معاملات ثبات مرتفعة للمقياس ، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (يفصل بينهما ١٥ يوما) على عينة مكونة من ١٥٠ طالبا (١٠٣ طالبا و ٤٧ طالبة) ٠.٨٦١ ، على أساس الدرجة الكلية للمقياس ، كما بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية على نفس العينة ٠.٧١٠ .

أما بالنسبة لصدق المقياس فى البيئة المصرية ، فقد تم حسابه عن طريق ثلاثة أنواع مختلفة لحساب صدق الاختبار ، هى : الصدق الداخلى ، والصدق العاملى ، وصدق المحك ، وهى مؤشرات مرتفعة تدل على صدق الاختبار وصلاحيته للتمييز (أبونا هية ، ١٩٨٦) . وفى دراسة تقنين الاختبار على طلبة الجامعة ، ونظرا لندرة الاختبارات والمقاييس فى البيئة المحلية ، لجأنا الى صدق التمييز ، حيث اختار الباحثان مجموعتين : الأولى تضم ١٥ معلما من معلمى المرحلة الابتدائية الحاصلين على دبلوم معهد المعلمين ويتابعون حاليا دراستهم الجامعية ، أو حصلوا على هذه الدرجة فى فترة لا تزيد عن سنتين من الان ، أما الثانية فتتضم ١٥ معلما من نفس المرحلة حاصلين على دبلوم معهد المعلمين ، واكتفوا بذلك ومضى على هذا الوضع أكثر من ١٠ سنوات . وتم تطبيق مقياس الطموح الاكاديمى على المجموعتين ، فتحقق ما افترضه الباحثان من أن المعلمين فى المجموعة الأولى يحصلون على درجات عالية على مقياس الطموح الاكاديمى ، بينما المعلمون فى المجموعة الثانية فيحصلون على درجات منخفضة على نفس المقياس . وكان الفرق بين المجموعتين دالا عند مستوى ٠.٠١ . (*)

٢ - مقياس العلاقات فى المدرسة ، من اختبار كالفورنيا للشخصية ،

(*) يمكن الحصول على مقياس الطموح الاكاديمى للراشدين بالاتصال بالباحث الأول ، الذى يقوم حاليا باعداد تقرير كامل عن تقنين المقياس فى البيئة المحلية بقطاع غزة .

الذى أئده عطية هنا (ب ، ت) للاستخدام فى البيئـة المصرية ، وقد حسب ثبات هذا المقياس فى صورته العربية ، بطريقة إعادة الاختبار فكان ٠٧٨٦ ر (ن = ٦٠ تلميذا) ، كما حسب ثباته من خلال الاختبار ككل بأكثر من طريقة . وبالنسبة للصدق فقد أعتمد معرب الاختبار على صدق المحك (١٥) .

وقد قام صلاح الدين أبو ناهية ١٩٨١ بزيادة التحقق من صدق اختبار كاليفورنيا للشخصية فى البيئـة المصرية باستخدام صدق الاتساق الداخلى ، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الشخصية والمجموع الكلى لدرجات اختبار الشخصية ، وحساب الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد التوافق الشخصى والمجموع الكلى لدرجات البعد ، وقرن وأوضح هذه النتائج أن مقياس العلاقات فى المدرسة قد ارتبط مع الدرجة الكلية لاختبار الشخصية بمعامل قدره ٠٤٧ ، ومع الدرجة الكلية للتوافق الاجتماعى بمعامل قدره ٠٦٢ ، وهى معاملات دالة عند مستوى ٠٠١ (ن = ٢٢١) .

وفى البيئـة المحلية بقطاع غزة قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (يفصل بينهما ١٥ يوما) ، فكان معامل الثبات ٠٢٢٨ ، وهو دال احصائيا عند مستوى ٠٠١ (ن = ٨٠ طالبا جامعا) ، وبالنسبة لصدق المقياس ، فقد حسب معامل ارتباط هذا المقياس ومقياس الطموح الاكاديمى للراشدين فكان ٠٥٨٦ وهو معامل ارتباط دال عند مستوى ٠٠١ (ن = ٨٠ طالبا جامعا) . هذا فضلا عن صدق المحتوى ، حيث قام الباحثان بإعادة صياغة أغلب العبارات حتى تناسب المرحلة الجامعية ، وما استتبع ذلك من عرضهم على لجنة المحكمين - التى سبق الاشارة اليها - وبعض الطلاب .

عينـة الدراسة :

تضم عينـة الدراسة الحالية طلاب وطالبات من الجامعة الاسلامية بغزة . وقد بلغ الحجم الكلى لعينة الدراسة ٥٠٠ فردا . وتوزعوا تبعا للاجراء المستخدم على النحو التالى : ١٢٠ طالبا وطالبة للاستفتاء المفتوح ، ١٠٠ طالبا وطالبة كعينة استطلاعية للقائمة فى صورتها الاولية ، ٥٠ طالبا

لدراسة صدق العبارات ، ٨٠ طالبا للدراسة السيكمترية (الثبات والصدق) ،
١٥٠ طالبا وطالبة للدراسة الارتباطية . والجدول (٢) يبين عدد أفراد العينة
موزعين حسب كلياتهم .

جدول (٢)
يبين عدد أفراد العينة موزعين حسب كلياتهم

الكلية	ذكور	أناث
التربية	٢١٠	٧٠
التجارة	٥٠	٥٠
الأداب	٦٠	٦٠
المجموع	٣٢٠	١٨٠

« نتائج الدراسة »

صدق العبارات :

قام الباحثان بتحليل عبارات المقاييس الفرعية المكونة للقائمة عن طريق حساب صدقها ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الفرعى الخاص بها ، وتعتبر هذه الطريقة التى تعنى بالارتباط بين كل عبارة من عبارات الاختبار ، والاختبار كله ، من أنسب الطرق التى تستخدم لقياس مدى صدق وصلاحيه عبارات الاختبار (السيد خيرى ، ١٩٧٠ ص) وترى أنستازى Anastasi ١٩٦٨ ص ٨٢ - ٨٥ أن الارتباط الدال بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس الفرعى - تبين نجاح هذه العبارة فى قياس ما يقيسه هذا المقياس ككل . وبالتالي فإنه لا يمكن الاحتفاظ فى الاختبارات بالعبارات التى تعطى معاملات ارتباط غير دالة مع الاختبار ككل ، وإذا أتبعنا هذه الطريقة فى اعداد أسئلة الاختبار ككل يمكن وصفه بأنه على درجة عالية من التناسق الداخلى (فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان ١٩٧٦ ص ١١٢) (٣ ، ٢٥ ، ٢١) .

وقد تم تطبيق الصورة الاولى التجريبية « لقائمة المشكلات الدراسية للشباب الجامعى » ، والمكونة من ثمانية مقاييس فرعية وتضم ١١٢ عبارة على ٥٠ طالبا جامعيا من طلاب كلية التربية لحساب قيمة معامل الارتباط بين كل عبارة والمقياس الفرعى الخاص بها .

ويبين الجدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لهذا المقياس . وهو يشير الى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.١ ودالة عند مستوى ٠.٥ ، بحيث التزم الباحثان بمستوى الدلالة ٠.٥ ر على الاقل كشرط لبقاء العبارة ضمن المقياس الفرعى الخاص بها ، لذا فقد حذفت أربع عبارات ، وبقيت ١٠٨ عبارة ، وتراوحت عبارات المقاييس الفرعية بين ١٢ ، ١٤ عبارة . والعبارات المحذوفة هى :

- ٢٢ - انتشار الروتين فى الجامعة أمر لا يطاق .
 - ٥٦ - يزعجنى قيام المدرس بتدريس مقررات فى غير تخصصه .
 - ٧٠ - يزعجنى عدم توفر روح الصداقة والاخاء بين جميع الطلاب فى الجامعة .
- ١٠٤ - يؤسفنى تزايد عدد الطلاب سنويا مع بقاء قاعات الدراسة كما هى .

وهكذا وصلت القائمة الى صورتها النهائية (*) ١٠٨ عبارة ، وقد أعيد ترتيب عدد محدود من العبارات حتى تحتفظ بنفس طريقة التصحيح وطريقة الاجابة ، التى سبقت الاشارة اليها (معلق رقم ١) . وقد سعى الباحثان بعد ذلك للتحقق من ثبات وصدق القائمة .

(*) يمكن الحصول على الصورة الاولى التجريبية للقائمة (١١٢) عبارة بالاتصال بالباحث الاول .

« ثبات قائمة المشكلات الدراسية »

استخدم الباحثان طريقتين لحساب ثبات القائمة ، وهما :

(أ) طريقة اعادة الاختبار :

تم تطبيق قائمة المشكلات الدراسية على عينة من ٨٠ طالبا من طلاب كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة ، وبعد أسبوعين من التطبيق الاول أعيد التطبيق للمرة الثانية على نفس المجموعة . ويوضح الجدول رقم (٤) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الثبات . وتراوحت قيم معاملات الثبات بين ٠,٦٥٩ ، ٠,٨٦٩ :

جدول (٤)

بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
ومعاملات الثبات للمقاييس الفرعية للقائمة (ن = ٨٠)

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المقاييس الفرعية
	٢ع	٢م	١ع	١م	
٨٠٠١	٥٠٢	٣٠٦٠	٥٢٣	٣١٣٠	النظام الأكاديمي
٧٨٨٧	٦٠١	٢٩٧٠	٥٨٧	٣٠٦٢	الامتحانات والتقويم
٦٦١١	٥٨٠	٢٨١١١	٥٤٤	٢٦٣٩	محتوى المقررات الدراسية
٦٥٥٩	٦٠٢	٣١٧٠	٦٥٧	٣٠٠٧	المستقبل التعليمي والمهني
٨٢٤	٧٩٥	٢٤١٠	٨٦٧	٢٣١٢	مشكلات أسرية مرتبطة بالدراسة
٧٣٣	٥٩٦	٢٣٠٠	٥٤٦	٢٣٩٢	العلاقات التفاعلية في الجامعة
٨٦٩	٧٨٠	٢١٩٠	٧٧١	٢١٩٧	مشكلات شخصية مرتبطة بالدراسة
٧٢٤	٤١٥	٢٨٥٥	٣٦٦	٢٨٥٣	عملية التعلم
٨٧٩	٢٨٥١	٢١٧٨٣	٢٩٧٠	٢١٥١٢	الدرجة الكلية

ويتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠.٠١.

(ب) طريقة التجزئة النصفية :

لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، قام الباحثان بتجزئة كل المقاييس الفرعية للقائمة الى نصفين ، العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية ، وأعتددا فى ذلك على تساوى عدد العبارات فى كل جزء من الجزئين

ويوضح الجدول رقم (٥) قيم معاملات ارتباط الجزء الفردى بالجزء الزوجى للمقاييس الفردية ، ولما كان مثل هذا المعامل يعطى ثبات نصف المقياس الفرعى فقط وليس كله لذا تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان - براون لتصحيح الطول (صفوت فرج ، ١٩٨٠ ص ٣٥٨) (١٠) .

جدول (٥)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية
للمقاييس الفرعية للقائمة (ن = ٨٠)

المقاييس الفرعية	قبل استخدام المعادلة	بعد استخدام المعادلة
النظام الاكاديمى	٦٠ر	٧٥ر
الامتحانات والتقويم	٥٤ر	٧٠ر
محتوى المقررات الدراسية	٥٢ر	٦٨ر
المستقبل التعليمى والمهنى	٥٥ر	٧١ر
مشكلات أسرية مرتبطة بالدراسة	٦٥ر	٧٩ر
العلاقات التفاعلية فى الجامعة	٤٩ر	٦٦ر
مشكلات شخصية مرتبطة بالدراسة	٦٧ر	٨٠ر
عملية التعلم	٥٨ر	٧٣ر

ويتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠.١

« صدق قائمة المشكلات الدراسية »

ومن أهم الخصائص التي يجب أن يتأكد منها واضع الاختبار هي صدقه ، وصدق الاختبار يعنى أنه يقيس ما وضع لقياسه ، أى يقيس الوظيفة التي يدعى أنه يقيسها ، ولا يقيس شيئاً مختلفاً عنها أو بالإضافة إليها (جابر عبد الحميد ١٩٧٥ ، ص ٤٣) (٦) .

وقد استخدم الباحثان الطرق التالية لحساب صدق القائمة :

(أ) الصدق الداخلى :

قام الباحثان الحاليلان بايجاد معاملات الاتساق الداخلية لقائمة المشكلات الدراسية ، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مقياس فرعى من مقاييس القائمة بمجموع الدرجات الكلية للقائمة ككل .
والجدول رقم (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات قائمة
المشكلات الدراسية بالمجموع الكلى للقائمة (ن = ٨٠)

معاملات الارتباط	مجالات المشكلات الدراسية
٠٦٤٧	النظام الاكاديمى
٠٦٣٣	الامتحانات والتقويم
٠٦٨٤	محتوى المقررات الدراسية
٠٥٦٥	المستقبل التعليمى والمهنى
٠٦٩٩	مشكلات أسرية مرتبطة بالدراسة
٠٧٠٣	العلاقات التفاعلية فى الجامعة
٠٨٠٨	مشكلات شخصية مرتبطة بالدراسة
٠٤٣٧	عملية التعلم

ويتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١.

هذا ويعتبر صدق العبارات - الذى سبق الإشارة اليه - شكلا آخر

من أشكال الاتساق الداخلى ، وهو يدعم صدق وصلاحيه هذه الأداة للاستخدام فى البيئة العربية - راجع جدول رقم (٣) .

(ب) صدق المحك : لحساب الصدق المرتبط بالمحكات ، قام الباحثان بتطبيق قائمة المشكلات الدراسية ومقاييس الطموح الاكاديمى والعلاقات فى المدرسة على مجموعة من طلاب كلية التربية عددها ١١٥ طالبا جامعيًا ، ٥٠ طالبا و ٦٠ طالبة ، وحسبت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للقائمة والدرجة الكلية لمقياس الطموح الاكاديمى ومقياس العلاقات فى المدرسة ، ويوضح الجدول رقم (٧) هذه المعاملات .

جدول (٧)

معاملات ارتباط قائمة المشكلات الدراسية
بالطموح الاكاديمى والعلاقات فى المدرسة

المقياس	طلاب	طالبات
الطموح الاكاديمى	٤٨١-ر	٦٢٥-ر
العلاقات فى المدرسة (كاليفورنيا)	٥٣٢-ر	٥٨٦-ر

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١.

وتشير معاملات الارتباط السالبة على أن ارتفاع مستوى الطموح الاكاديمى للطلاب والطالبات يرتبط به انخفاض حدة المشكلات الدراسية ، وكذلك الأمر بالنسبة للعلاقات فى المدرسة ، فالعلاقة الجيدة ، والمتوافقة مع البيئة بشكل مرتفع تؤدي الى انخفاض حدة المشكلات الدراسية .

« العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية والمشكلات الدراسية »

أوضحنا فى موضع اخر من هذا البحث أهمية دراسة المشكلات الدراسية عند طلبة الجامعة فى علاقتها بالمتغيرات الديموجرافية فى الثقافة العربية بصفة عامة وفى المجتمع الفلسطينى بصفة خاصة ، حيث البيئة بكر ، والظروف الاجتماعية والسياسية متغيرة .

وقد حصلنا على البيانات المتعلقة بالمتغيرات الديموجرافية بواسطة تطبيق استمارة البيانات الاولية التى تشمل الرقم الجامعى ، الجنس ، العمر ، الجامعة ، الكلية ، التخصص ، المعدل التراكمى ، محل السكن ، المستوى التعليمى للوالد ، عمل الوالد ، عدد أفراد الأسرة ، عدد غرف المسكن ، الدخل الشهرى للأسرة ، عمل الأم ، على عينة تضم ١٥٠ طالبا جامعيًا ، ٨٠ طالبا و ٧٠ طالبة .

وقد أعتمدنا فى قياس المستوى التعليمى للوالد على مقياس سداسى على النحو الآتى :

الدرجة	المستوى التعليمى
٥	دراسات عليا (دبلوم ، ماجستير ، دكتوراه
٤	مؤهل جامعى
٣	مؤهل ثانوى
٢	مؤهل اعدادى
١	يعرف القراءة والكتابة
صفر	لا يعرف القراءة والكتابة

أما بالنسبة لقياس المستوى المهنى ، فقد استخدمنا مقياسا من ١٠ فئات يتفق مع الظروف التى يعيشها الأفراد فى المجتمع الفلسطينى بقطاع غزة ، ويشمل الفئات الآتية :

الدرجة	التصنيف المهنى
٩	الوظائف العليا (وتشمل كبار الموظفين ، كبار التجار ، كبار الملاك الزراعيين)

٨	الوظائف المهنية (وتشمل الاطباء ، المهندسين ، المحامين)
٧	الوظائف الادارية والاشرفية (وتشمل نظار المدارس وما فى مستواهم
٦	الأعمال الحرة (وتشمل المقاولين ، التجار ، المزارعين)
٥	العمال الفنيين والمهرة
٤	الموظفون (وتشمل المدرسين ، موظفى الحكومة الجامعيين)
٣	العمال غير المهرة (وتشمل العمال معاونين)
٢	صغار الموظفين (وتشمل حملة المؤهلات المتوسطة وما فى مستواهم)
١	الأعمال البسيطة (وتشمل الاذنة ، الحراس)
صفر	أعمال أخرى غير مصنفة

وقام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين المتغيرات الديموجرافية السبعة المستخدمة فى هذه الدراسة والمشكلات الدراسية كما تقيسها القائمة، ويوضح الجدول رقم (٨) هذه المعاملات .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين المتغيرات الديموجرافية
والمشكلات الدراسية

م	المتغيرات	معاملات الارتباط
١	الجنس	٣٧٨ر
٢	المستوى التعليمى للوالد	٤٠١ر
٣	مهنة الوالد	٣٩٠ر
٤	الدخل الشهري للأسرة	٣٥٦ر
٥	عدد أفراد الأسرة	٢٩٤ر
٦	عدد غرف المسكن	٣٦٤ر
٧	المدينة والمعسكر	٣٨١ر

ويتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى

٠.١ باستثناء متغير عدد أفراد الأسرة فقد كان ارتباطه بالمشكلات الدراسية دالا عند مستوى ٠.٥

وتشير معاملات الارتباط الموجبة لمتغيرات الجنس ، عدد أفراد الأسرة ، المدينة والمعسكر ، الى أن الذكور أكثر حدة من الاناث فى المشكلات الدراسية ، وأن هذه المشكلات تزداد حدة بزيادة عدد أفراد الأسرة ، وأنها للطلاب فى المعسكر أكثر منها حدة بالنسبة للطلاب فى المدينة . كما تشير معاملات الارتباط السالبة لمتغيرات المستوى التعليمى للوالد ، مهنة الوالد ، الدخل الشهري للأسرة ، عدد غرف المسكن ، الى أن ارتفاع المستوى التعليمى ، والمستوى المهني للوالد ، وزيادة الدخل الشهري للأسرة وعدد غرف المسكن ، يرتبط به انخفاضاً فى حدة المشكلات الدراسية .

وتمكس هذه النتائج ارتباط المشكلات الدراسية بالمتغيرات الديموجرافية للمجتمع الفلسطينى بقطاع غزة . وفى ضوء الظروف الاجتماعية والسياسية لهذا المجتمع ، تبرز المشكلات الدراسية وتتصاعد أمام الذكور بشكل أكثر كثافة وحدة من الاناث ، كما أن المشكلات الدراسية لدى الافراد فى المعسكرات أكثر حدة وعمقا منها لدى الافراد فى المدن ، فى حين أن زيادة عدد أفراد الأسرة يرتبط به زيادة فى حدة المشكلات الدراسية . وفى المقابل فإن ارتفاع المستوى المهني للوالد وزيادة دخله الشهري - وهو أساس الدخل الشهري للأسرة فى هذا المجتمع - ، واتساع المسكن بزيادة عدد غرفه ، فضلاً عن ارتفاع المستوى التعليمى للوالد ، فأنها جميعاً تؤدي الى انخفاض حدة وكم المشكلات الدراسية التى يتعرض لها طلاب وطالبات الجامعة .

وهذا يبين امكانية تفسير حدوث المشكلات الدراسية فى اطار ثقافى اجتماعى معين ، لأن هذه المشكلات صورة مقننة للظروف والمتغيرات الاجتماعية السائدة فى المجتمع ، وبالتالي فالبيانات التى حصلنا عليها فى هذا الاطار تدعم أيضاً صدق التكوين الفرضى لقائمة المشكلات الدراسية .

المراجع العربية

- ١ - أحمد زكى صالح : استفتاء مشاكل الشباب . القاهرة : المطبعة العالمية ، د٠ ت٠
- ٢ - إبراهيم عبد الله محى الدين : مشكلات المرأة فى البلاد العربية . بغداد : مطبعة الرياط ، ١٩٥٨ .
- ٣ - السيد محمد خيرى : الاحصاء فى البحوث النفسىة والتربوية والاجتماعية . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٠ .
- ٤ - أمال أحمد محمود : مشكلات الشباب وأثرها فى التحصيل الدراسى فى التعليم الثانوى . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس ١٩٧٣ .
- ٥ - تحسين على حسين : دراسة لمشكلات الطلاب الجامعيين فى العراق . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس ١٩٧٩ .
- ٦ - جابر عبد الحميد جابر : الذكاء ومقاييسه . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٥ .
- ٧ - رشاد عبد العزيز موسى ، صلاح الدين محمد أبو ناهية : استبيان الاتجاهات نحو الادوار الاجتماعية للمرأة . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٦ .
- ٨ - سعد جلال ، عماد الدين سلطان : مشكلات طلبة مرحلة التعليم الثانوى . المجلة الاجتماعية القومية . المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائىة . العدد الاول ، المجلد ٣ ، ص ١ - ٣٩ ، ١٩٦٦ .
- ٩ - صباح هرمز : مشكلات الطلبة العرب الوافدين فى جامعة بغداد . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة بغداد ١٩٧٥ .

- ١٠ - صفوت فرج : القياس النفسى . القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٠ .
- ١١ - صلاح الدين أبو ناهية : دراسة لبعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الاكاديمى . رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة الأزهر ، ١٩٨١ .
- ١٢ - _____ : مقياس الطموح الاكاديمى للمرحلة الثانوية . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٦ (١) .
- ١٣ - _____ : تقنين البروفيل الشخصى فى البيئة المحلية (بقطاع غزة) . نشرة أبحاث الجامعة الاسلامية ، غزة : العدد الاول ، المجلد الاول - ص ١٨ - ٣٥ ، ١٩٨٦ (ب) .
- ١٤ - عماد الدين سلطان : مشكلات طلاب الجامعات . المجلة الاجتماعية القومية . المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . العدد الاول ، المجلد الثانى : ص ٧ ، ١٩٧١ .
- ١٥ - عطية هنا : اختبار الشخصية للمرحلة الثانوية . القاهرة : دار النهضة العربية د٠ ت .
- ١٦ - _____ : مشكلات طلبة المدارس الثانوية فى مصر ١٩٦٠ ، مصطفى فهمى ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ١٩٦١ ، ص ٤٠٠ - ٤٠٤ . القاهرة : مكتبة مصر .
- ١٧ - عثمان فسراج : دراسة مقارنة لمشكلات التكيف لدى طلاب المدارس الثانوية فى مصر وأمريكا ١٩٦٠ . مجلة التربية الحديثة . الجامعة الأمريكية . العدد الرابع ، السنة الاربعون ، ص ٣١٣ - ٣١٧ ، ١٩٦٧ .
- ١٨ - فيصل الزراد : دراسة فى علاقة الاتزان الانفعالى بمشكلات الشباب . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ .

- ١٩ - فؤاد البهى السيد : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى .
القاهرة : دار الفكر العربى ، ط ٣ ، ١٩٧٩ .
- ٢٠ - _____ : الجداول الاحصائية لعلم النفس والعلوم الانسانية
الأخرى . القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ .
- ٢١ - فؤاد أبو حطب وسيد عثمان : التقويم النفسى . القاهرة ط ٤ ، الأنجلو
المصرية ، ١٩٨٥ .
- ٢٢ - مصطفى فهمى : الصحة النفسية ، دراسات فى سيكولوجية التكيف .
القاهرة ، مكتبة الخانجى ، ١٩٧٦ .
- ٢٣ - منيرة حلمى : مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الارشادية ، القاهرة ،
دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ .
- ٢٤ - محمد عثمان نجاتى : اتجاهات الشباب ومشكلاتهم . التقرير الأول -
التقرير الثانى ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٣ .
- ٢٥ - _____ : علم النفس الصناعى ، القاهرة ، دار النهضة
العربية ، ١٩٦٠ .
- 26- Anastasi, A. Psychological Testing. (3rd ed.) New York :
MacMillan Publishing Co., 1968.
- 27- Carrison, K.C. Psychology of Adolescence. N.J. : Prentice
Halle, 1969.
- 28- Leskie, L. The Work of the Modern High School. N.Y. :
MACMILLAN Co. 1953.
- 29- Morris, C. How Five Schools made plans based on pupils
needs. Diss. Abst. Int. 28, 1954, 131-134.

محلّق رقم (١)

قائمة المشكلات الدراسية
للشباب الجامعي

كتيب الأسئلة

يحتوى هذا الكتيب على قائمة من المشكلات ، تهدف الى تحديد المشكلات اليومية التى تعترض كثيرا من الشباب فى حياتهم الجامعية ، وهى مشكلات مرتبطة بالمجال الاكاديمى على وجه الخصوص .

والمطلوب منك فى اجابتك على هذه الاسئلة التعبير عن ما تشعر به وما تحس به تجاه هذه المشكلات التى تحتوى عليها هذه الأسئلة ، من حيث كونها بالنسبة لك مشكلة كبيرة الاهمية أو مشكلة متوسطة ، أو مشكلة بسيطة ، وربما تجد أنها ليست مشكلة على الاطلاق .

لاحظ أن تسجيل اجابتك يتم فى ورقة اجابة مستقلة مرفقة مع هذا الكتيب :

أقرأ كل سؤال بدقة تامة ، ثم ضع علامة (×) أمام رقم السؤال فى ورقة الاجابة على النحو التالى :

مثال :

أعانى من نسيان المعلومات على الرغم
من كثرة الاستذكار .

مشكلة مشكلة مشكلة
كبيرة متوسطة بسيطة مشكلة

- فاذا وجدت أن السؤال يمثل مشكلة
كبيرة بالنسبة لك . فضع علامة ×
تحت العمود الأول الذى عنوانه مشكلة
كبيرة هكذا .

- وإذا وجدت أن السؤال يمثل مشكلة متوسطة الأهمية بالنسبة لك ، فضع علامة × تحت العمود الثانى الذى عنوانه مشكلة متوسطة هكذا .

_____ × _____

- وإذا وجدت أن السؤال يمثل مشكلة ذات أهمية بسيطة بالنسبة لك ، فضع علامة × تحت العمود الثالث الذى عنوانه مشكلة بسيطة هكذا .

_____ × _____

- وإذا وجدت أن السؤال لا يمثل مشكلة على الاطلاق بالنسبة لك ، فضع علامة × تحت العمود الذى عنوانه ليست مشكلة هكذا .

_____ × _____

- تأكد من مطابقة رقم السؤال الذى تقرأه فى هذا الكتيب مع رقم السؤال الذى تضع له علامة فى صفحة التسجيل وتذكر أن المطلوب هو وضع علامة واحدة فقط أمام كل سؤال حسب درجة احساسك به كمشكلة بالنسبة لك .

- نرجو الاجابة على جميع الاسئلة وعدم ترك أى منها .

لا تضع أى علامة على صفحات هذا الكتيب

- ١ - أشعر بأن نظام الساعات المعتمدة غير مناسب لى .
- ٢ - يزعجنى ازدحام الامتحانات فى فترة محدودة .
- ٣ - يؤسفنى عدم اهتمام الجامعة بالتربية الرياضية .
- ٤ - يقلقنى عدم توفر فرص العمل فى القطاع .
- ٥ - يضايقنى تدخل أسرتى فى شئونى الخاصة .
- ٦ - تزعجنى صعوبة الاتصال بالادارة والعمداء .
- ٧ - أشعر بصعوبة اقناع الناس بأرائى وأفكارى .
- ٨ - يضايقنى ارتفاع ثمن الكتاب الجامعى .
- ٩ - أشعر أن عدد الساعات المعتمدة المطلوبة للتخرج كبير .

- ١٠ - يحيرنى وجود أسئلة غير مباشرة فى الامتحانات .
- ١١ - يضايقنى ازدحام المناهج بالمادة الدراسية .
- ١٢ - تقلقنى كثرة الخريجين فى نفس تخصصى .
- ١٣ - يضايقنى عدم قدرتى على استقبال زملائى فى البيت .
- ١٤ - تضايقنى معاملة القائمين على المكتبة للطلاب .
- ١٥ - أشعر بالخجل فى مواجهة الآخرين .
- ١٦ - يضايقنى تأخر وصول الكتب المقررة .
- ١٧ - يضايقنى أن الساعات المعتمدة المسموح بتسجيلها لكل فصل دراسى قليلة .
- ١٨ - يضايقنى انتشار ظاهرة الغش فى الامتحانات .
- ١٩ - يضايقنى تكرار الموضوعات فى مقررات مختلفة .
- ٢٠ - يقلبنى عدم اعتراف السلطات بالجامعة .
- ٢١ - يضايقنى عدم تفهم أسرتى لطبيعة ظروفى فى الجامعة .
- ٢٢ - يصعب على اقامة علاقات مع زملائى فى الجامعة .
- ٢٣ - أجد صعوبة فى التعبير عن مشاعرى أثناء المناقشات .
- ٢٤ - يضايقنى تغيير الكتاب الجامعى كل فصل دراسى .
- ٢٥ - يزعجنى قلة فرص اختيار المقررات الدراسية .
- ٢٦ - أعانى من صعوبة فهم أسئلة الامتحانات .
- ٢٧ - يربكنى عدم توزيع محتوى المقرر على أشهر الفصل الدراسى .
- ٢٨ - يضايقنى أن الحصول على وظيفة يحتاج الى الوساطة .
- ٢٩ - أضطر للعمل للمساعدة فى سداد نفقات المعيشة .
- ٣٠ - بعض المشرفين أو الازدنة لا يحسنون معاملتى أحيانا .
- ٣١ - أصاب بالشروء الذهنى أثناء المحاضرات .
- ٣٢ - يزعجنى وجود أكثر من كتاب للمقرر الواحد .
- ٣٣ - يضايقنى الالتحاق بالكليات بناء على المعدل لا الرغبة .
- ٣٤ - يضايقنى تركيز أسئلة الامتحانات على بعض جوانب المقرر دون الأخرى .
- ٣٥ - التركيز على الجانب النظرى للمناهج لا يروق لى .
- ٣٦ - تضايقنى قلة فرص العمل بالجامعة .
- ٣٧ - اضطر للعمل المؤقت لسداد نفقات الدراسة .
- ٣٨ - يضايقنى عدم مراعاة زملائى لاداب السلوك فى تعاملهم .

- ٣٩ - أخشى من المشاركة فى الأنشطة المختلفة داخل الجامعة .
- ٤٠ - يؤسفنى أن بعض المحاضرين لا تتوفر لديهم الكفايات العلمية .
- ٤١ - أشعر بأن الارشاد الاكاديمى غير كاف لى .
- ٤٢ - أجد صعوبة فى الاجابة على الاختبارات الشفوية .
- ٤٣ - ارتباط أهداف المقررات الدراسية بفلسفة الجامعة غير واضحة لى .
- ٤٤ - أخشى من عدم قدرتى على مواصلة الدراسات العليا .
- ٤٥ - تضايقنى شكوى الأسرة من كثرة المصاريف .
- ٤٦ - تضايقنى محاباة أساتذتى لبعض الطلاب .
- ٤٧ - أشعر أنني أقل من الآخرين .
- ٤٨ - يؤسفنى أن بعض الأساتذة لا تتوفر لديهم المهارات التدريسية الجيدة .
- ٤٩ - تزعجنى صعوبة التحويل من كلية الى أخرى .
- ٥٠ - أشعر بالتوتر أثناء الامتحانات .
- ٥١ - تفتقر المناهج الى تنمية القدرة على التفكير والتجديد والابتكار .
- ٥٢ - تزعجنى قلة البعثات الدراسية المتاحة .
- ٥٣ - أعانى من نقص شديد فى الاشياء الضرورية .
- ٥٤ - يضايقنى عدم فهم أساتذتى لمشاعر طلابهم .
- ٥٥ - اضطرابى فى الامتحانات يقلل من تحصيلى الدراسى .
- ٥٦ - قاعات الدراسة قليلة وضيقة وغير مناسبة .
- ٥٧ - يضايقنى ارتفاع النسبة المطلوبة للنجاح فى المقرر الى ٦٠٪ .
- ٥٨ - كثيرا ما أنسى المعلومات التى درستها جيدا أثناء الامتحانات .
- ٥٩ - أشعر بالحاجة الى بعض المقررات الدراسية التى لا تقدم فى الجامعة الاسلامية .
- ٦٠ - أخشى تأخر زواجى .
- ٦١ - يزعجنى سوء الاحوال الاقتصادية لاسرتى .
- ٦٢ - يزعجنى عدم توفر الانسجام والتوافق بين طلاب الكلية الواحدة .
- ٦٣ - أجد صعوبة فى تنظيم وقتى .
- ٦٤ - يضايقنى أن بعض الاساتذة لا يشرحون الدروس جيدا .
- ٦٥ - يضايقنى عدم وضوح خطة الدراسة بالجامعة .
- ٦٦ - يضايقنى عدم اتباع أساتذتى للاسس والقواعد السليمة عند وضع الامتحانات (كالتدرج من السهل الى الصعب ووضوح الاسئلة) .

- ٦٧ - أجد صعوبة فى فهم مقررات الجامعة .
- ٦٨ - أعانى من صعوبة السفر الى الخارج .
- ٦٩ - أخشى عدم الاستمرار فى الدراسة لقلّة دخل الاسرة .
- ٧٠ - يزعجنى عدم المشاركة فى الانشطة الجماعية فى الجامعة .
- ٧١ - أشعر بأن زملاء يتدخلون فى شئونى الخاصة .
- ٧٢ - يضايقنى عدم توفر المراجع الضرورية والكتب المختلفة فى مكتبة الجامعة .
- ٧٣ - يزعجنى سوء توزيع الجدول الدراسى .
- ٧٤ - أخاف من الرسوب فى الامتحانات عندما تكون تحريرية .
- ٧٥ - أتمنى أن أجيد اللغة الانجليزية .
- ٧٦ - يقلقنى تفكيرى فى مستقبل أسرتى .
- ٧٧ - يزعجنى تدخل أسرتى فى تحديد النشاط الذى يجب على الاشتراك فيه داخل الجامعة .
- ٧٨ - يزعجنى عدم توفر روح الاخلاص والتعاون بين جميع الاساتذة لخدمة الطلاب .
- ٧٩ - أتردد كثيرا فى اتخاذ القرارات التى تهمنى .
- ٨٠ - يضايقنى عدم وجود المجلات والدوريات العلمية المتخصصة فى مكتبة الجامعة .
- ٨١ - يزعجنى صدور قرارات للطلاب دون اعلامهم بها فى الوقت المناسب .
- ٨٢ - يضايقنى أن ينجح زملائى عن طريق الغش فى الامتحانات .
- ٨٣ - المقررات التى ادرسها بعيدة عن أمور الحياة اليومية .
- ٨٤ - أخشى أن أعمل فى غير تخصصى .
- ٨٥ - يضايقنى الحاح والدى على الالتزام بالنشاط الاكاديمى دون الانشطة الأخرى .
- ٨٦ - يزعجنى عدم توفر المناخ الديمقراطى فى التعامل بين الجميع داخل الجامعة .
- ٨٧ - عوامل الاحباط حولى أكثر من عوامل النجاح .
- ٨٨ - يؤسفنى عدم توفر أماكن مناسبة للراحة أو الجلوس بين المحاضرات .
- ٨٩ - يضايقنى توقف تخرج بعض الطلبة على مقرر غير مطروح .
- ٩٠ - يضايقنى كثرة أسئلة الامتحان وقلّة الوقت المحدد للاجابة عليها .

- ٩١ - يؤسفنى عدم اهتمام المناهج بالثقافة الفنية (كالرسم ، النحت ، التصوير ٠٠٠٠) .
- ٩٢ - أشعر أن شهادتى الدراسية لا قيمة لها فى نظر الناس .
- ٩٣ - يضايقنى عدم احترام الاسرة لأرائى .
- ٩٤ - تضايقنى طريقة معاملة القائمين على القبول والتسجيل للطلاب .
- ٩٥ - يثابنى القلق بشأن مستقبلى بعد التخرج .
- ٩٦ - يضايقنى أن التجهيزات فى الجامعة غير كاملة .
- ٩٧ - يزعجنى كثرة العطل الرسمية وتعليق الدراسة .
- ٩٨ - يضايقنى أن تكون جميع أسئلة الامتحان موضوعية (على الطريقة الأمريكية) .
- ٩٩ - مقررات الجامعة لا تقدم لنا أى معلومات كافية عن الحياة الزوجية .
- ١٠٠ - أعانى من نقص المعلومات عن الدراسات العليا .
- ١٠١ - يضايقنى اختلاف القيم والاتجاهات بين الآباء والابناء فى مجتمعنا .
- ١٠٢ - أتغيب كثيرا عن المحاضرات .
- ١٠٣ - يضايقنى طرح مقررات بعد بداية الفصل الدراسى .
- ١٠٤ - تضايقنى كثرة الامتحانات على طول العام الدراسى بسبب نظام الدراسة المتبع .
- ١٠٥ - يزعجنى أن بعض المقررات الدراسية تفصل الدين عن الدنيا .
- ١٠٦ - يزعجنى غموض المستقبل .
- ١٠٧ - يضايقنى عدم تفهم الاسرة لمشكلاتى .
- ١٠٨ - أعانى من النسيان أثناء الامتحانات .